

# الخطوة

منوعات, محطات

22 مايو 2023 17:41 مساءً

## أول رائدي فضاء سعوديين إلى محطة الفضاء الدولية







انطلق صاروخ في مهمّة خاصّة تُنظّمها شركة «أكسيوم سبيس» الأمريكيّة إلى محطة الفضاء الدوليّة مع طاقم يضمّ أوّل سعوديّين أحدهما امرأة.

وانطلق صاروخ «فالكون 9» من إنتاج «سبيس إكس» الذي يقلّ ريانة برناوي وعلي القرني من مركز كينيدي الفضائي في ولاية فلوريدا الأمريكيّة. وبيغي ويتسن رائدة الفضاء السابقة في وكالة الفضاء الأمريكيّة «ناسا» التي توجهت إلى المحطة الدولية 3 مرات من قبل وستتولى قيادة المهمة، ورجل الأعمال الأمريكي جون شوفنر الذي سيقود المركبة

وسيمضي هذا الطاقم عشرة أيام على متن المحطة

وقالت برناوي التي درست العلوم، في مؤتمر صحفي خلال الأسبوع الجاري «من دواعي سروري وشرف كبير لي أن «أكون أول رائدة فضاء سعودية وأن أمثل المنطقة

وأكدت أنها متحمسة للتحدث مع أطفال من محطة الفضاء الدولية. وقالت إن «رؤية وجوههم عندما يشاهدون رواد «فضاء من منطقتهم للمرة الأولى أمر مثير للاهتمام

وفي حياته العادية، يعمل القرني طياراً حربيّاً. وقال «كان لديّ دائماً شغف لاستكشاف المجهول وتأمّل السماء «والنجوم»، معتبراً أن «هذه فرصة رائعة بالنسبة إليّ لمتابعة هذا الشغف والتطبيق بين النجوم هذه المرة

وكانت السعودية أرسلت أحد مواطنيها إلى الفضاء في الماضي، بينما شارك الأمير السعودي سلطان بن سلمان في مهمة أمريكية عام 1985

وأنشأت المملكة هيئة الفضاء السعودية في 2018 وأطلقت العام الماضي برنامجاً لإرسال رواد فضاء إلى الفضاء

ويفترض أن يجري أفراد الطاقم الأربعة نحو 20 تجربة أثناء إقامتهم تتعلق واحدة منها بدرس سلوك الخلايا الجذعية في انعدام الوزن.

وسينضم هؤلاء إلى رواد الفضاء السبعة الموجودين على متن محطة الفضاء الدولية، وهم 3 روس وثلاثة أمريكيين. ورائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي الذي أصبح الشهر الفائت أول مواطن عربي يسير في الفضاء

هي الثانية المنبثقة من شراكة بين وكالة الفضاء الأمريكية و«أكسيوم» (Ax-2) «وهذه المهمة المسماة «ايه اكس-2- سبيس» التي توفر رحلات فضائية مماثلة لقاء ملايين الدولارات

وتتولى الشركة تدريب رواد الفضاء المبتدئين واستئجار وسائل نقل وتسهيل فترة إقامتهم في الفضاء

نقلت في نيسان/ابريل 2022 ثلاثة رجال أعمال ورائد فضاء (Ax-1) «وكانت مهمة أولى أطلق عليها «ايه اكس-1 سابق هو مايكل لوبيز-أليغريا لفضاء أسبوعين في محطة الفضاء الدولية

وأشار بعض رواد الفضاء الموجودين في محطة الفضاء الدولية إلى أنهم اضطروا لتخصيص قسم من وقتهم الثمين للاهتمام بهؤلاء السياح

محطات فضائية خاصة - تشكل هذه المهمات بالنسبة إلى «أكسيوم سبيس» خطوة أولى نحو هدفها الطموح - المتمثل في بناء محطة فضائية خاصة بها يُفترض أن تطلق النموذج الأولي منها في نهاية 2025

وسيكون هيكلها متصلاً بدايةً بمحطة الفضاء الدولية، قبل أن يُفصل عنها ويصبح مستقلاً

وتعتزم ناسا وقف العمل بمحطة الفضاء الدولية بحلول عام 2030، وإرسال روادها إلى محطات خاصة

وتعهدت روسيا أخيراً بتمديد مدة العمل في محطة الفضاء الدولية حتى العام 2028، بعدما هددت بالانسحاب منها عقب بدء الحرب في أوكرانيا، ما أثار تساؤلات في شأن استمرار المحطة

على غرار الولايات المتحدة، يلتزم الشركاء الدوليون الآخرون في المحطة، وهم اليابان وكندا ووكالة الفضاء الأوروبية، مواصلة عملياتهم في محطة الفضاء الدولية حتى العام 2030

ل/ارك/11- جص/ود

ISS A/S